

خلاصة اعمال المجمع في هذا الشهر

عقد مجمعنا اربع جلسات عامة في تضايف هذا الشهر شهدها رئيسه واعضاؤه ونخبة من العلماء والادباء فقرئت الرسائل الواردة في هذا الشهر وعرضت الهدايا التي وصلت اليه فيه : منها كتب ومجلات وبعض قطع من النقود النحاسية والخزفية بينها قطعة فضية من ضرب الملك العادل الايوبي صاحب المدرسة العادلية مقر المجمع والمتحف اهداها اليه بعضهم . وعرض القسم الثاني من كتاب (ابن ماجد) في فن الملاحة الذي ارسله المسيو فرّان في باريز لمعارضته بالنسخة القديمة المخطوطة عندنا كما عارض المجمع القسم الاول منه له فشكره عليه وسرّ به كل السرور . وعرضت صورة السلطان صلاح الدين الايوبي بعد فتحه بيت المقدس وهي مرسومة بقلم المتفنن السيد جميل نجل العلامة الاستاذ مسعود الكواكبي الحلبي عضو مجمعنا . فأعجب الحاضرون بانقانها وتقرر ان يشكر عليها وان يجاز بتسعة كتب اديبة علمية من مكتبة الهدايا الموجودة عندنا لاجازة الناغبين . ثم تليت رسالة عميد جامعة ستراسبورغ المؤذنة بأنه ارسل ثلاثة وستين مجلداً من مؤلفات جامعتة في انواع مختلفة من العلوم كالحقوق والطب والصيدلة وغيرها ومما جاء فيها قوله: (ان الجامعة تتشرف باهدائها

بعض مؤلفاتها وهي اول هدية منها ترسل الى المجمع العلمي العربي الدمشقي (ونقرر ان يكتب اليها كتاب شكر وان تهدي اليها مجلة المجمع كلها . ثم قرئت رسالة مدير المجمع العلمي المعروف بدار المصنفين في (اعظم كده) بالهند وفيها يظهر مروره باعمال مجعنا ونشر المقالات التاريخية في مجلته ويستأذن المجمع بترجمة مقالات غير الاندلس وحاضرها لرئيس المجمع - الى اللغة الاردية . ومما جاء فيها : ان مسلي الهند يودون الوقوف على شؤون المدرسة العلمية الدينية (اي الشيعية) التي أنشئت في دمشق أخيراً وعن اسانذتها وبرنامج دروسها ومبلغ اهتمام الامة والحكومة بها . فنقرر ان يكتب الى سماحة مراقب الاوقاف الاسلامية بذلك لترسل الافادات عنها من مظانها . وقرئ كتاب من العلامة احمد باشا تيمور عضو المجمع في القاهرة ماله : انه سرّ كل السرور بثبات المجمع وخروجه ظافراً من آخر مأزق دخل فيه وتهديد بالتعطيل شاكراً لفخامة رئيس الاتحاد السوري وللستاذ فارس بك الخوري عضو مجلس الاتحاد والمجمع لما بذلاه من الدفاع عن هذا المعهد العلمي الوطني المفيد . الى ان قال : ان اسميهما سيظلان مقرونين بكل عمل نافع يأتيه المجمع اكثر الله امثالها في الامة العربية . وانتقل الى تبشير المجمع بانعام الحكومة المصرية برتبة (باشا) على الاستاذ الاثري الكبير احمد كمال بك امين دار الآثار في جزيرة بدران واحد اعضاء المجمع فنقرر شكر الاول وتبشئة الثاني . فكتب اليهما بذلك . وتلي كتاب الاستاذ الفيكونت فيليب دي طرازي عضو المجمع في بيروت الذي اظهر فيه شكره للمجمع بانتخابه اياه ليمثل في حفلة تنصيب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت كما سبقت الاشارة الى ذلك وانه يقوم بما نُدب اليه .

وبحث في الكتب المعروضة للبيع من خزانة المرحوم الشيخ صادق الميداني المتوفي حديثاً وانتقاء نفائسها لتضم الى المكتبة العامة . فاجاب السيد حسني الكسم مدير دار الكتب العامة (الظاهرية) بان اسرة المرحوم الميداني تجمع الكتب لتعرضها للبيع فتم لها ذلك انتخب منها الموافق

وقرئت مقالة (مجلة الزهرة) المنشورة في حيفا لصاحبها السيد جميل البحري وهي (في اعمال مجعنا) فاذا به يقترح فيها علينا وجوب انتخاب اعضاء مؤازرين

للمجمع من اقطاب اللغة والادب في فلسطين وان بعم نشر مجلته في مدنها وانديتها للاستفادة منها . فوقع رأيه موقع الاستحسان ونقرر اجابته بالشكر وان يعهد اليه ببيان اسماء من يراهم من الفلسطينيين جديرين بالعضوية كي يؤازروا المجمع بأرائهم وكتاباتهم — وبتسمية الاندية والمعاهد الادبية التي يحسن ان توضع المجلة فيها ليُلبي طلبه

ونقرر بعد البحث ان يكتب الى الاستاذ الاثري المسيد دوسو من امناء متحف اللوفر في باريس كتاب تهنئة لتعيينه عضواً في مجمع الآثار والآداب فيها عوض استاذة الشهير المرحوم كلرمون غانوالذي سبقت الاشارة الى وفاته واحترام المجمع اياه

وتباحث الاعضاء في اقتراح الرئيس المتضمن انتخاب الشيخ سليمان احمد قاضي الطائفة العلوية في اللاذقية واحد علمائها والحاج محمد زين العابدين من علماء انطاكية العاملين . وفي اقتراح احد الاعضاء بشأن انتخاب السيد معروف الرصافي الشاعر العراقي الكبير اعضاء مراسلين للمجمع فنقرر بعد المناقشة انتخابهم وكتب اليهم وقرأ الاستاذ سلوم مقالة من عشرات الافلام اقر المجمع نشرها . وقرئ قرار من نغامة رئيس دول الاتحاد السوري بشأن انشاء الجامعة السورية فدارت المناقشة حول بعض الشؤون المتعلقة بها واجل الكلام الى جلسات الشهر القادم لضيق الوقت بعد ان محصوا بعض تلك الافكار ووضعوا الآخر تحت التمهيد

وطلب بعض الاعضاء تبين المراجع اللغوية التي يثق المجمع بها لتكون فصل الخطاب في المسائل اللغوية ومرجعاً لابنائها يعول عليه فعدّد الاستاذ سلوم وبعض الاعضاء المعاجم الآتية : تاج العروس ولسان العرب والمخصص والصحاح واسباب البلاغة والمصباح وفقه اللغة وغريب الحديث والنهاية والمزهر واشباهها فنقرر انها هي المراجع الاولى للمظان اللغوية .

واقترح الدكتور اسعد بك الحكيم تعريب بعض الالفاظ فعربت وهي: قومسيونجي عربت بسمسار * جمرك — مكس * فاتورة — قائمة البضاعة * شك — سفينة * بوليصة — حوالة * بوليصة الشحن — وصل الشحن * كبيالة — صك * ادراق

ذات قيمة — اوراق مالية . شركو لاري — نشرة تجارية
وذكر الاستاذ المعلوم ظهور اثر جديد في مدينة اللاذقية يستحق ان يحفظ
فيها الى ان ينقل الى متحفنا لاهميته التاريخية . فتقرر مفاوضة الحكومة الاتحادية
بهذا الشأن

ثم جرى الاحتفال بقبول الدكتور اسعد بك الحكيم عضواً مؤازراً للمجمع في
دمشق كما اشرنا الى ذلك قبلاً على الطريقة التي اختطها حديثاً وفقاً لاقتراح بعض
اعضائه . فقدمه الى الحاضرين كفيله الاستاذ سليم الجندي تالياً صفحة من تاريخه
وخدمته العلمية . فعقبه العضو الجديد بخطاب بليغ في (اللغة العربية وما تحتاج اليه)
لتجديدها واستعادة مجدها القديم مفصلاً ذلك تفصيلاً واسعاً محيطاً
باطراف الموضوع

وهكذا انقضت الجلسات التوالية بهذا الشهر والقيت في اثنائه
المحاضرات الآتية :

للرجال محاضرة (بين العرب والروم في بلاد الشام) للاستاذ كرد علي الرئيس
يوم الجمعة في الساعة الرابعة بعد الظهر بتاريخ ١ منه وبعدها قصيدة (تأخرنا
ونقدمهم) للاستاذ الشيخ عبد القادر المبارك عضو المجمع . و (تعزيز اللغة العربية)
للاستاذ انيس سلوم . وبعدها قصيدة الاستاذ سليم الجندي في (احياء اللغة العربية)
تلاها عنه الاستاذ المغربي في ٨ منه . و (شيخ الاسلام ابن تيمية) للاستاذ الشيخ
بهجة البيطار عضو المجمع . وبعدها قصيدة في (اللغة العربية وعناية المجمع العلمي بها)
للسيد حلیم دموس في ١٥ منه . و (صفحة من تاريخ الامويين في الشام) للاستاذ
كرد علي الرئيس . وبعدها زجلية ادبية انيقة مفزاها (عمل الافراد خير المجموع)
للاستاذ الياس بك قدسي من اعضائه في ٢٢ منه . ثم (الالعب الأولمبية والرياضة
البدنية) عند القدماء للاستاذ عيسى اسكندر المعلوم في ٢٩ منه

واما محاضرات النساء فيه فالتى منها (ازواج النبي (ص)) للاستاذ الشيخ
خالد النقشبندی يوم الجمعة الساعة التاسعة قبل الظهر في ٨ منه و (السيد الفيومي)
للاستاذ المغربي في ٢٢ منه